الاسلام ومدح كلامه المشتمل على هذه الكفريات الجسام واما
الاجازة والانشاد والاشاعة فدلائل الرضا والرضاء بالكفر كفر
كما صرحوا به اى بمعنى استحسانه كما هو ظاهر ما هنا لا بمعنى تمنى
بقاء عدوه الكافر على كفره ليذوق وبال امره فانه ناشئ من
اشد الاستفتاح فلا يرد قوله تعالى فلا يؤبه منواحتى يرد الغلط
الاليم كما لا يخفى **الثالثة** ما حكم الرافضة **الجواب**
الرافضى ان فضل امير المؤمنين عليا على الشيخين رضى الله تعالى
عنهم فمبتدع كما فى الخلاصة والهندية وغيرهما وان انكر امامتهما او
احدهما فكفره الفقهاء وبدعه المتكلمون وهو الاحوط وان زعم
بالسب على الله تعالى او ان القرآن الموجود ناقص حرفه الصحابة
او غيرهم او ان امير المؤمنين او غيره من الائمة الطاهرين افضل
عند الله من الانبياء السابقين صلى الله تعالى عليهم وسلم
اجمعين كما تفصح به روضة بلادنا ونص عليه مجتهدهم فى عصرنا
فهو كافر قطعا وحكمه حكم المرتدين كما فى الهندية عن الظهيرية
وفى الحديقة الندية وغيرها من الكتب الفقهية وقد فصلنا القول
فى ذلك فى رسالتنا المقالة المفسرة عن احكام البدعة المكفرة

الرابعة

ما حكم من مدح كبراء الروافض بانهم نجوم العلم وشموس العلماء
ومشرفو الامصار وفخر الاعصار الى غير ذلك من المدائح الكبار
وحكم الذين يجيزونها وينشدونها الى آخر ما مر

الجواب

ان كان اولئك الرفضة ممن حكم عليه بالارتداد وقد علم من
مدحهم بما مدحهم فقد بينا لك حكمه انه اذا امتلهم والا فلا
بأس

اليه ان لا يرد احد على احد قولا ولا عقدا وامرت بسد
المناظرات عن آخرها وان لا يسمح العلماء فى المسائل النزاعية
ببنت شفة ولا رشحة قلم ويصد وا تلامذتهم ايضا عن
ذلك ابدا وزعمت ان هذا من الملاحات الضائعة وانما هو
من ثوران العصبية وان فاعله قائل نفسه فهل هذا رشد
وهداية ام ضلال وغواية **الجواب**

رد البدع عند شيوعها واشاعة فسادها واباتة قبحها
من اهم الفرائض الدينية باجماع الامة وعليه مضى السلف
والخلف الى يومنا هذا فمن دعا الكل الى تركه فالاجماع خرق
والجماعة فارق واحب البدعة واربابها وكاد بالسوء السنة
واصحابها وناهى عن المعروف وامر بالمنكر ودعا الى الغفلة كغرير
الاكبر قال الامام ابن حجر المكى فى الصواعق المحرقة (اعلم ان
الحامل الداعى لى على التأليف فى ذلك وان كنت قاصرا عن
حقائق ما هنالك ما اخرجه الخطيب البغدادى فى الجامع وغيره
انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا ظهرت الفتن او قال البدع
وسب اصحابى فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
اهـ) واما حكمها ان هذا من ثوران العصبية وان فاعله
نفسه ففرية على الله وطعن فى الائمة وخروج عن السنة
والجماعة وتحريم لفريضة مهمة **العاشرة**

جعلت الذود اعظم مقاصدها التأليف بين اهل القبلة جميعهم
سنيهم وبدعيهم وعتيهم طراخاصيا وعاميا الى ان يألفوا
ويختلطوا ويحبوا ويتفقوا ويكونوا جميعا متحابين كالبنين

Copyright © King Saud University